RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٩٣ — السنة الثانية

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٩ رمضان سنة ١٣٣٦

أثر القرآن الكريم
في مدنية العرب

يذكرنا شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن بمنة من اعظم منن الله سبحانه وتعالى ونعمة من اكبر نعمه على هذه الامة العربية خصوصاً وعلى الملة الاسلامية عموماً، وتلك هى نعمة القرآن الكريم الذى نزل به الروح الامين على اشرف الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين، فان اثر كتاب الله سبحانه فى ارتقاء الامة العربية وتهذيب لغتها وتنقية اخلاقها وتنوير افكارها اعظم من ان نحيط به علماً، وقد اغتنمنا هذه الفرصة الشريفة لنشر كلمة عن كيفية نزول القرآن الكريم واثره فى اللغة العربية والاخلاق ومايتبع ذلك من الذيول التى لاغنية عنها

﴿ كيف نزل القرآن ؟ ﴾

اما كيفية نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فقد ذهب كثير من العلماء مذاهب شتى فى تأويل قوله تعالى « شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن » وولجوا ابواباً ضيقة لم يكن ثمة اضطرار لولوجها لما ان صعب عليهم الجمع بين انزال القرآن فى شهر رمضان وبين ماهو معلوم ثابت من ان القرآن نزل متفرقاً في مكة والمدينة، فقالوا انه نزل الى السماء الدنيا فى شهر رمضان ثم نزل منها متفرقاً بعد ذلك على حسب الوقائع، الا ان الذى عليه اهل التحقيق ان في شهر رمضان كان بدء نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ذلك فى اثناء تحنثه ـ أى تعبده ـ صلاة الله عليه وسلامه في غار حراء. « عن عائشة قالت: اول ما بدئ به رسول الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم. وكان لايرى رؤيا الاجاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه الليالى ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله يتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضى الله عنها فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال: اقرأ، فقال ما أنا بقارئ قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال: اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع. فقال لخديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسى فقالت له خديجة كلا، ابشر فوالله لايخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكلّ وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق. الى آخر ما اخرجه الشيخان والترمذى

ومازال القرآن ينزل منجماً على حسب الوقائع الى ان انتهى في يوم الحج الاكبر من السنة العاشرة للهجرة اى قبل وفاته عليه الصلاة والسلام بثلاثة اشهر وكان آخر ما نزل منه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً (وقال بعضهم غير ذلك)

﴿ جمع القرآن ﴾

وقد كان بعض الصحابة رضى الله عنهم فى زمن رسول الله صلىّ الله عليه وسلم يكتبون القرآن على عسف النخل والعظام وغيرها ويحفظه طائفة منهم سموا بالقرّاء، فلما قبض رسول الله صلىّ الله عليه وسلم وتولى الخلافة ابوبكر الصديق رضى الله عنه رأى تهافت القرّاء على القتال فخشى ان يسرف القتل فيهم فيضيع القرآن بموتهم فجمع تلك العظام والاشياء التي كتب القرآن عليها واقاها عنده ومازالت فى حوزته حتى مات. فاخذها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وبقيت عنده مدة خلافته، ولما قتل بقيت عند أم المؤمنين حفصة ابنة عمر رضى الله عنهما حتى رأى عثمان بن عفان رضى الله عنه اختلاف الناس فى القراآت فجمع اليه القرّاء واخذ من عند حفصة رضى الله عنها القرآن فرتبه وكتب منه سبع نسخ وزعها على البلاد فارسل منها الى مكة واليمن والشام والبحرين والبصرة والكوفة وابقى واحدة فى المدينة ثم امر ان يحرق كل مصحف غير تلك المصاحف. وهكذا كان جمع القرآن

﴿ تأثير القرآن فى لغة العرب ﴾

اما ما كان من تأثير القرآن الكريم فى اللغة العربية فان العرب قبل الاسلام كانت قبائل متباينة وشعوباً شتى تسكن كل قبيلة بلاداً مخصوصة وينزل كل شعب منازل معلومة، وقد كان لاكثر القبائل العربية لغة خاصة تختلف عن غيرها فى كثير من المفردات. الا ان قريشاً كانت احرص القبائل على تهذيب لغتها وانتقاء الفصيح من لغات القبائل التى كانت تفد على عكاظ والبيت الحرام واستعماله حتى غنيت لغة قريش وتنوعت اساليبها وتهذبت تراكيبها واخضر عودها وغزرت مادتها. فلما جاء القرآن بذلك الاسلوب الباهر والبيان الساحر حوى بين دفتيه الالفاظ المنتقاة من لغة قريش وامات فيها واحيا، وقضى على تلك المفردات النتنة وأمات تلك الاساليب المعقدة والكلمات الحوشية، وقد كانت عاقبة ذلك ان تلك اللغة القرشية التى هذبها كتاب الله تعالى قد انتشرت فى انحاء الجزيرة عند انتشار الدين الاسلامي فقضت على كل لغة سواها، واصبحت هى اللغة الرسمية للعرب جميعهم وبذلك توحدت لغات العرب ووضع اول حجر فى اساس وحدتهم السياسية

وقد استطاعت اللغة العربية ان تحفظ نضارتها وبهاءها الى يومنا هذا، وان تبقى سالمة من الضياع والاختلاف والدخيل مع كثرة المتكلمين بها وتعدد اجناسهم وتباين لغاتهم الاصلية ولم يسر الى تراكيبها المحفوظة خلل ولم يتطرق اليها تغيير، كل ذلك بفضل وجود القرآن الكريم، وستبقى كذلك محفوظة من كل سوء سالمة من كل اذى حتى يوم الدين ان شاء الله تعالى. هذا مختصر ما يقال فى تأثير القرآن الكريم فى اللغة العربية

﴿ تأثير القرآن فى الاخلاق والاجتماع ﴾

اما تأثيره فى الاخلاق فيكفى فى معرفته ان ينظر الانسان الى ما كان عليه العرب قبل الاسلام وما صاروا اليه بعده، فانه يراهم بعد ان سمعوا القرآن وقرأوه ووعوه وعقلوه، قد استحال حزنهم سهلاً وفسادهم صلاحاً وتفرقهم اتحاداً وجفاؤهم رقة، فقد غير اخلاقهم وبدّل عاداتهم واحال طبائعهم وقلب غرائزهم، فالف بين قلوبهم بعد ان كانت متنافرة واستاصل من صدورهم الاحقاد والضغائن بعد ان كانت مملوءة بالاحن، وجردهم من كلّ نقيصة وصفاهم من كلّ عيب، واججّ فى قلوبهم نار الجد والعمل بعد ان بين لهم طريق الفلاح فى الحياة الدنيا وفى الآخرة فانبعثوا وهم انشط من يكون الى سلوكها وتم لهم بفضل الله سبحانه وتعالى ما ارادوا

لقد جمع القرآن الكريم مكارم الاخلاق والكمالات واحتوى على كل الفضائل والمحامد. وقد جرى القوم فى عصر البعثة على اتباع اوامره واجتناب نواهيه فكانوا مثالاً للكمال الخالص الذى لا يشوبه كدر ولا يعتوره نقصان بعد ان خلصت نفوسهم وطهرت سرائرهم وصفت قلوبهم

ومن هو الذى كان يظنّ ان الامة العربية الفقيرة المتبعثرة فى ارجاء الجزيرة المحرومة من لذة العيش ونور العلم تستطيع ان تبرز من مكمنها

وتسيح فى انحاء الارض وتجول فى ميادين العلم والعرفان تلك الجولة الشهيرة التى بهرت عقول الناس وانارت السبل لعشاق العلوم والفنون وكفتهم مؤنة التعب في اقتناص شواردها وقيد اوابدها

ومن الذى كان يتوهم ان الامة العربية البدوية الأمية تخرج الناس فى زمن قصير نوابغ وعبقريين فى العلوم والآداب والفنون والصناعات وسائر مقوّمات الحضارة ودعائم العمران فيدهشون العالم ويبهرن الانام ؟

لقد حصل كلّ هذا بفضل القرآن الكريم وبفضل تمسك العرب به واتباعهم اوامره واجتنابهم نواهيه ، ولولا القرآن لبقيت الامة العربية خاملة الذكر ، غارقة فى بحور الجهل الى يومنا هذا

ومازال اتباع القرآن والعمل به سر عظمة المسلمين ومبعث تفردهم ومجدهم حتى اخذ سوس الفساد يدبّ فى نفوس امرائهم و كبرائهم الذين سوّلت لهم انفسهم اتباع الاهواء والانطلاق من القيود الالهية والخروج عن الحدود السماوية ، فاتبعوا شهواتهم ومشوا على ما تصوّره لهم اغراضهم وزينه لهم الشيطان فكان ذلك بدء تقهقر المسلمين وتدنيهم

ونحن لا نظن ان مسلماً فى الارض لا يؤمن بذلك الامر ولا يسلم بأن عظمة المسلمين وتعاليهم لا تكون الا برجوعهم الى كتاب الله سبحانه وتعالى واتباعهم اوامره وتجنبهم نواهيه والعمل بما جاء به من المنافع الدينية والدنيوية . اما اهمال الدين واطراح اوامره فخذلان من الله لاولئك الملحدين الذين يتحكمون فى رقاب المسلمين ودمائهم فى بلاد بنى عثمان واعنى بهم طائفة الاتحاديين المرائين الذين يقولون آمنا وماهم بمؤمنين ، فانهم سيعلمون غداً اذا رجعوا الى ربهم عاقبة الحادهم ومحاربتهم لله ولرسوله وللمؤمنين ، وسيذوقون جزاء اعراضهم عن اوامر الله سبحانه وتعالى وتعطيلهم حدوده واحتقارهم لاهل طاعته ومحاربتهم لهم وما ذلك عنهم ببعيد

الامير غازي المنتفق

نشرنا فى العدد الماضى خبر وصول هذا الامير الى عاصمة المملكة الهاشمية المحروسة ، وقد اتصل بنا بعد ذلك أنه تشرّف بالمثول بين يدى حضرة صاحب الشوكة والاجلال مليكنا المعظم وقدّم الى سدّته السنية مكاتبات مهمة من أركان أسرة المنتفق المعروفة بأصالتها ومكانتها فى أنحاء العراق ، فنال حضرته الحظوة والالتفات من جلالة ولىّ النعم أيده الله . فنكرّر تهنئتنا له

احتلال كركوك

وتأثيره فى الحدود الفارسية

نشرت جريدة (الاوقات البصرية) برقية واردة من لوندرة ، ومما جاء فيها ان احد رجال السلطة قال فيما يختصّ باحتلال (كركوك) انه قبل اربعة وعشرين ساعة من القيام بتلك الحركات الحربية ثارت عاصفة شديدة عطلت حركة التقدّم فاستفاد التورانيون منها ولولا ذلك لخسروا عدداً كبيراً من الاسرى

ومع الصعوبات العظمى التى كانت تقف فى سبيل النقليات بسبب السيول الكبيرة فقد لحقت بالاعداء خسائر جسيمة فى تلك المعارك الحربية التى كان من اهم نتائجها قيام قسم كبير من القبائل التى فى الحدود الفارسية على التورانيين ومحاربتهم لهم ، وبذلك انكشف الجناح الايمن التورانى ولم يعد فى امكانه الاتجاه الى الاصقاع الفارسية

الكرد ينهبون التورانيين

قال مكاتب روتر الخصوصى المرافق للحملة العراقية : اننا عند ما احتللنا (كفرى) و (عين فارس) و (شمان كفرى) بلامقاومة كانت السرعة التى أجريناها في حركتنا هذه سبباً لاكراه ألايين تورانيين على الارتداد الى الجبال طلباً للنجاة من الشبكة التى أخذنا نمدّها لهم . وان الانباء الاخيرة تشير الى أنّ هذه القوّة قد نهبها الاكراد وجرّدوها من أسلحتها ، والحقيقة هى أن وجود الاكراد فى الجبال جعل مرور التورانيين فى الطريق الجبلية ذا خطر عظيم ، حتى ان احدى الفصائل التورانية عادت فسلمت نفسها لفرساننا عند تقهقرها فى معارك (كولاوند) لانها فضلت الوقوع فى الاسر على ان تعرّض نفسها لنهب عشائر الاكراد التى كانت تنتظر وصولها في الطريق لتنهبها

مقاومة الارمن والكرج

للقوّات التورانية

علمت شركة روتر أن الارمن مازالوا منذ منتصف شهر المحرم من هذه السنة يقاومون جيوش التورانيين مقاومة باسلة . ولقد كان استرداد مدينة (ارضروم) من أيدى التورانيين مأثرة باهرة لذلك الجيش الفتىّ الباسل . وقد استمرّوا فى اعمالهم الحربية من غير تقصير مدّة اربعة اشهر بالرغم من سوء تجهيزاتهم ونقص الاغذية التى بين ايديهم فى ذلك الحين

وفى اواخر شهر ربيع الثانى واوائل شهر جمادى الاولى حاول التورانيون الاستيلاء على (باطوم) فهبّ الكرج لمقاومتهم واشتركوا فى ذلك مع الارمن ، فاضطر التورانيون ـ بالرغم من الفرق الجديدة التى استنجدوا بها ـ الى التزام السكينة هناك وقطع الامل من التقدم

الخطط الحربية

مقالة بقلم الجنرال فوش

القائد العام لجيوش الحلفاء كلها

صدرت جريدة ذى فيلد (أى صحيفة الميدان) يوم السبت ٢٩ شعبان وفيها مقالة مهمة بقلم الجنرال فوش القائد العامّ لجيوش الحلفاء كلها ، وموضوع هذه المقالة (الخطط الحربية) ، وقد جاء فيها ما يأتي :

« انّ كلّ ماعلم فى فنون الحرب الحديثة من الوسائل لبلوغ الغاية القصوى من اكراه العدوّ وحمله على الرضوخ لارادة الجيش الغالب هى سحق قوّاته النظامية لاغير . فكل الاعمال التى تقوم بها الجيوش المتحاربة فى هذا العصر ترمى الى هذه الغاية الوحيدة وتتخذلها معدّاتها ، وان القوّاد لا يلاحظون أثناء المعارك الحربية غير سحق اجزاء جيش العدوّ وتشتيت شملها وتدمير طرق مواصلاتها واحداث صنوف الخلل فى نظامها

لهذا فان الاقتصار على الخطط الدفاعية البحتة فى المعارك لا يجدى نفعاً فى الوصول الى الغاية المطلوبة من الحروب الحديثة مهما كانت طرق الدفاع منظمة على القواعد الفنية ، بل لابدّ مع ذلك من انتهاج خطط الهجوم أيضاً فى بعض الاحيان

من هذا يعلم أنه لابدّ من الهجوم الفاصل أيضاً سواء فوجئ به العدوّ فى بداية المعركة أو صار تأجيله الى ما بعد الاعمال الدفاعية ، وذلك بأن توجه القوّات المحاربة فى زمان معين الى مكان معين بشدّة تامة وبصورة فجائية لم يكن العدوّ ينتظرها

ثم انّ هنالك نقطاً أخرى على جانب عظيم من الاهمية ينبغى ملاحظتها من الوجهة العملية وهى تظهر لمديرى المعارك الحربية أثناء القتال فيرون من الضروري تخصيص بعض القوّات المحاربة للدفاع فى الوقت الذى يشتغل فيه البعض الآخر بالهجوم وقد تمسّ الحاجة بالقيام بمعارك كثيرة لا أهمية لها للتوصل الى بيت القصيد من الهجوم الفاصل ، بمعنى أن المعارك القليلة الاهمية يجب أن تكون خططها منظمة من قبل ومخصصة لها القوّات التى ستشترك فيها بالنسبة الى ما ينتج عنها من الفوائد فى تكوين الهجوم العام الذى يجب أن تجتمع فيه صفات المفاجأة والسرعة واشتراك معظم الجيش مع تنظيم الاحتياطى وتنحيته فى مكان تستمدّ قوّاته منه عند اللزوم بحيث يكون فى منتهى القوّة والاستعداد لتلبية أول طلب عند ما يحين وقت الحاجة المحتمة اليه فى المعركة الفاصلة أى ان هذا الاحتياطىّ لا تقذف به الى ميدان المعركة الاّ فى النهاية وطبقاً لخطة مقرّرة من قبل تقضى باستعمال هذا الاحتياطى باقتصاد عند ما تمس الحاجة اليه فى كسب الارجحية أثناء هجوم يفوق كل ما تقدّمه شدّة وعنفاً

الحوادث التاريخية الشهيرة

التى وقعت فى شهر رمضان

فيه (سنة ٥٣٣ هـ) اغتال شهاب الدين محمود ابن تورى صاحب دمشق ثلاثة من غلمانه

وفيه (سنة ٥٥١ هـ) هرب السلطان سنجر بن ملكشاه من أسرا لغز فوصل (مرو) دار ملكه

وفيه (سنة ٥٥٨ هـ) ثار ضرغام على شاور واخرجه من القاهرة وقتل ولده الاكبر المسمى بطن واستقر ضرغام فى وزارة الخليفة العاضد وتلقب بالملك المنصور

وفى ٨ منه (سنة ٥٦٩ هـ) كانت وفاة نور الدين محمود بن عماد بن زنكى بقلعة دمشق ، وسنه ستون سنة ومدة حكمه تسعة وعشرون سنة ، فقام بعده ابنه الملك الصالح اسماعيل وعمره احدى عشرة سنة وحلف له العسكر وأطاعه صلاح الدين الايوبى بمصر وضربت السكة باسمه

وفى ١٥ منه (سنة ٥٨٤ هـ) قام السلطان صلاح الدين الايوبى من دمشق يريد صفد فحاربها واستولى عليها بالامان ، ثم سار الى كوكب فبعد أن ضايقها تسلمها فى منتصف ذى القعدة

وفى ٢ منه (٥٨٧ هـ) رحل السلطان صلاح الدين الايوبى عن عسقلان بعد أن أخلاها وأخربها

وفى ١٩ منه من السنة المذكورة توفى الملك المظفر تقى الدين بن أخى السلطان الناصر صلاح الدين

وفى اليوم عينه توفي حسام الدين بن عمر بن أخى السلطان صلاح الدين

وفى ٤ منه (سنة ٥٨٨ هـ) رحل السلطان صلاح الدين الى مدينة بيت المقدس وشيد أسوارها وزاد فى وقف المدرسة التى أنشأها هناك

وفى آخره (سنة ٦٣٧ هـ) أفرج الملك الناصر داود عن ابن عمه الملك الصالح أيوب ، وسارا الى قبة الصخرة وتحالفا على أن تكون ديار مصر للصالح أيوب ودمشق والبلاد الشرقية للناصر

وفى (سنة ٦٤٣ هـ) توفيت بدمشق ربيعة بنت أيوب أخت السلطان صلاح الدين الايوبى ، وقد انشأت فى حياتها مدرسة للحنابلة بجبل قاسيون المطلّ على مدينة دمشق

وفى ١٤ منه (سنة ٦٤٧ هـ) توفى الملك الصالح أيوب فاتفقت جارية شجرة الدرّ مع الامير فخر الدين ورئيس الخصيّ على كتمان وفاته واستقدام ولدها غياث الدين طوران شاه وأخذت البيعة له من جميع الامراء والقواد والاعيان وصار فخر الدين أتابكاً له ، وشجرة الدرّ هذه هى التى وليت الملك بعد ابنها وقرئت الخطب باسمها

وفى ١٥ منه (سنة ٦٤٨ هـ) سار الملك الناصر بعسكره من الشام فالتقى بالمصريين بالعباسية فى ٩ ذي القعدة وانكسر كلّ من الفريقين وفى اليوم الثاني خطب للناصر بقلعة الجبل

وفى ٢٥منه (سنة ٦٥٨) تحاربت العساكر المصرية مع التتر فى عين جالوت من فلسطين فانهزمت التتر شرّ هزيمة

وفى مستهله (سنة ٦٦٦ هـ) نازل الملك الظاهر مدينة انطاكية فامتلكها فى الخامس منه . وفى ١٣ منه استولى على بغراس

وفى ١٧ منه (سنة ٦٦٩ هـ) نازل الملك الظاهر حصن عكار وامتلكه فى آخر الشهر

وفى ٢٠ منه (سنة ٦٧٥ هـ) خرج الظاهر من مصر بعساكره فسار الى حلب ثم الى النهر الازرق ثم الى ابلستين فوصلها والتقى بالتتر فى ١١ ذى القعدة فانهزمت التتر

وفى ٢٥ منه (سنة ٧٠٨ هـ) ورد كتاب من الملك الناصر الى المماليك فى مصر معلنا تنازله

وفى ٢٠ منه (٧٢٦ هـ) كانت وفاة السلطان عثمان وعمره سبعون سنة ومدة سلطنته سبعة وعشرون سنة وتسلطن بعده ابنه السلطان اور خان

وفى (سنة ٧٣٧ هـ) وصلت الى حلب جيوش من دمشق وطرابلس ومصر وسارت تحت قيادة ملك الامراء علاء الدين وفتحت بعض بلاد الانضول

وفيه (سنة ٧٤٥ هـ) حصل سيل عظيم فى طرابلس هلك فيه خلق كثير وزاد نهر العاصى فأغرق دوراً كثيرة فى حماة

وفيه (سنة ٨٦٧ هـ) نقض أهالى البندقية شروط الصلح التى عقدت فى ١٦ جمادى الاولى سنة ٨٥٨ بينهم وبين العثمانيين

وفيه (سنة ٨٧٢ هـ) استولى اورتون حسن التترى على مملكة العجم من احفاد تيمور لنك وأسس فيها الدولة المسماة بدولة الشاة البيضاء

وفيه (سنة ٩٠٣ هـ) سار البورتغاليون الى الهند من طريق رأس الرجاء الصالح

وفيه (سنة ٩٠٦ هـ) أنشأ الملك العادل ابو النصر طومان باى جامع العدلى بالعباسية بمصر

وفى ٨ منه (سنة ٩٨٢ هـ) تسلطن السلطان مراد الثالث

وفى ٢٩ منه (سنة ١٠٥١ هـ) ولد السلطان محمد الرابع

وفى غرته (سنة ١١٩٩ هـ) حصلت ثورة فى الازهر بسبب قطع رواتب المجاورين فأقفلت الجوامع وصار المجاورون يخطفون ما يجدونه فى الاسواق

وفى ٨ منه (سنة ١٢٥٥ هـ) قامت من الخرطوم أوّل ارسالية ارسلها محمد على باشا لاستكشاف النيل الابيض

وفى ١٣ منه (سنة ١٢٦٥ هـ) توفى محمد على باشا وعمره ٨٣ سنة

الحلفاء ومستعمرات الالمان

وردت علينا فى أواخر شعبان برقية من ملبورن (عاصمة مقاطعة فكتوريا بأوستراليا) متضمنة خلاصة خطبة لرئيس الوزارة الاوسترالية بشأن الوفد الذى ارسل من هناك الى بلاد الحلفاء ليعلن رجال السياسة فيها أن التخلى عن الجزائر التى كانت لالمانيا فى البحر الباسيفيكى (مثل مكرونيشيا وماريان وكارولين) يهدّد اوستراليا بالخطر بل ربما أدّى الى خرابها أيضاً ، ولذلك فالواجب على الامبراطورية الانكليزية وسائر دول الحلفاء منع اعادة هذه الجزائر الى ألمانيا

ولم يبرح الاذهان بعد ما بذلته اليابان فى بداية هذه الحرب من مهج ابنائها ونفائس ذخائرها واموالها فى سبيل القضاء على القوة التى كانت للالمان فى مستعمراتهم بالشرق الاقصى حتى أبادتهم وقضت على الذماء الاخير من سلطتهم هناك . وهيهات أن ترضى اليابان برجوع الالمان الى الشرق الاقصى لما فى ذلك من الضرر على متاجرها وصناعاتها والفشل الذى يلحق الاعمال الحربية التى قامت بها ، كما أن ذلك مخالف لما اتفق عليه الحلفاء مع الصين التى انضمت الى صفوف الحلفاء تلقاء حصولها على حرّية ذلك الجزء من أوطانها القديمة

واذا التفتنا من شرق الصين وجزائر البلسيفيكى الى القارّة الافريقية نرى الحالة أدعى للاهتمام : فان البريطانيين قاتلوا الالمان فى شرق تلك القارّة من بداية الحرب الى الآن وانتزعوا تلك المستعمرات من أيديهم شبراً بعد شبر ، وليس للالمان حقوق قومية يدّعونها فوق صخور أفريقيا كما هى حال الفرنسويين فى فرنسا والبلجيكيين فى بلجيكا والصربيين فى صربيا ، وغاية ما فى الامر أنهم كانوا حاصلين على حقّ استعمارها فى زمن السلم فانتقل ذلك الى البريطانيين فى زمن الحرب تلقاء ما بذلوه من دماء رجالهم ، زد على ذلك مالهم ولجيرانهم المستعمرين البلجيكيين والفرنسويين من المصالح هناك ، مع ما رفع به سكان افريقيا الشرقية عقائرهم من بغضهم للالمان ونفرتهم من أساليب حكمهم وفظائع استعمارهم وعسف موظفيهم

ولا يزال القراء يذكرون تلك الوثائق الرسمية التى وجدت فى دوائر الحكام الالمانيين فى شرق أفريقيا ، وهى مملوءة بشتم الاهالى المسلمين والنيل من دياناتهم والحضّ على ايذائهم بالخدمات الشاقة والاعمال الدنيئة وترتيب الخطط الجهنمية للاعتداء على عقائدهم واضطهادهم لاجلها ، وهو الامر الذى لم يخف على اولئك الاهالى فأبغضوا الالمان من أجله ونفروا منهم نفوراً لا أمل بزواله

لهذا يرى الكثيرون أن رجوع ألمانيا الى مستعمراتها فى آسيا وافريقيا واوستراليا مستبعد جداً بل هو من قبيل المستحيل

ذكاء طلبة دار الفنون

فى الاستانة

توزّع فى كلّ سنة جوائز مهمة لمن يمتاز فى نوع من انواع العلوم والآداب وسائر ما ينفع بنى الانسان فى كمالاتهم المعاشية والادبية فتعطى جائزة لمن يتفوّق فى علم الكيمياء مثلاً او فى صناعة الشعر . . . الخ وقد خصص واضع هذه الجوائز - التى تدعى جوائز نوبل - عطية عظمى لمن يخدم السلام العامّ بين البشر ويضع حجراً جديداً فى اساس البناء المطلوب لحقن دمائهم

وقد جاء فى برقيات روتر نقلاً عن جريدة (تمنى دنيا) التركية ان طلبة دار الفنون فى الاستانة اعلنوا اخيراً انهم يرشحون (لينين) الفوضوي الروسى المعروف لجائزة نوبل السلمية ! وبين الذين رشحهم هؤلاء الطلبة ايضاً غليوم امبراطور المانيا والمارشال هندنبورغ ...

امريكا احتياطي الحلفاء

أورد احد رجال الصحافة الافرنجية تشبيهاً عجيباً لدخول أمريكا فى معمعة الحرب الحاضرة وتأثير ذلك على النتائج الاخيرة لهذه المجزرة البشرية فقال :

انه عند ما ينال النهار التعبُ والاعياء من مواصلة قطع المسافات الشاسعة فى أوربا من الصباح الى المساء فينيب الشفق عن آفاقها بنبث الفجر على آفاق القارّة الامريكية بنشاط جديد وتبلج أشعته فى تلك الربوع التى تستأثر بأنوار الشمس الساطعة عليها بينما العوالم الاخرى غارقة فى لجج الظلام . وهكذا الحال فى ميدان القتال فانه عند ما يحتاج الفريقان المتقاتلان الى قوّة جديدة من الجيوش الاحتياطية فى الدور الاخير من أدوار الحرب لا تلبث أن نرى الافق الذى وراء خطوط الحلفاء قد امتلأ بشبح شبان الولايات المتحدة الامريكية قادمين لنجدة الانسانية والحضارة كأنهم أضواء الفجر قد أطلت على أفق بعد أن غربت اشعة الشفق عن الافق الذى قبله

نشاط امريكا فى التجنيد

ورد فى برقية الى شركة روتر من واشنطون أن المقدار المقرّر تجنيده فى الولايات المتحدة الامريكية فى شهر تموز الغربى (من ٢١ شعبان الى ٢٢ رمضان الجارى) مئتان وثمانون ألفاً من الجنود

النشاط فى انشاء السفن

صرّحت وزارة البحرية الانكليزية بأنه قد تم انشاء سفن محمولها ١٩٧٢٧٤ طناً من ٢٠ رجب الى ٢١ شعبان المنصرم أى بزيادة ٨٥٧٤١ طناً عما انشئ من ١٩ جمادى الثانية الى ٢٠ رجب

الصين والاعداء

قرّرت الحكومة الصينية ابعاد كل رعايا الاعداء الذين فى بلادها الى بلاد اوستراليا حيث يحجر عليهم هناك ، وستباشر تسفيرهم بالتدريج على قدر ما تسمح به وسائل النقل فى البرّ والبحر

المانيا والصلح

فى برقيات روتر الواردة من لوندرة أن مسألة الصلح أصبحت موضوع احاديث الالمانيين فى هذه الايام. فمن ذلك أن جريدة (كروتز) وجريدة (فورفرتس) أخذتا تلحان على الحكومة الالمانية تحديد مطالبها الحربية واعلانها على رؤوس الاشهاد ، الاّ أن بين لهجتى الجريدتين المذكورتين فرقاً لأن الاولى من أنصار التوسع الجرمانى والثانية من صحف الاشتراكيين الالمانيين. وتقول جريدة (كروتز) :

« يجب على الحكومة الالمانية أن تقتصر فى مطالبها على حماية مصالح ألمانيا الحيوية ، وان لها من الانتصارات العسكرية الالمانية الاخيرة ما يعزّز مثل هذا الاقتراح فى الوقت الحاضر »

وقد ردّت عليها جريدة (فورفرتس) التى هى لسان حال اشتراكيى الالمان فقالت :

« يجب أن يكون اقتراحنا صالحاً فى جوهره لأن يبنى عليه أساس الصلح . أما ما تطلبه جريدة (كروتز) فهو عبارة عن السعى لاستخدام الانتصارات الالمانية فى سبيل تنفيذ لائحة الفتوحات التى توافق مطالب أنصار التوسع الجرمانى ومن هذه المطالب الحصول على ضريبة حربية هائلة وضمّ بقاع فى الشرق والغرب والاستيلاء على مستعمرات فى أفريقيا »

قوة الامريكيين البحرية

خطب الكونتر أميرال غليفس فقال :

أن للولايات المتحدة الامريكية الآن مائة وخمسين بارجة حربية فى المياه الامريكية ، وفى هذه البوارج جنود بحريون يتراوح عددهم من خمسة وثلاثين ألفاً الى أربعين ألفاً

الباخرة (المنصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية فى جدة انه وصلت اليها الباخرة (المنصورة) من السويس وعليها البضائع الآتية :

طرد	
١٣٨	صابون
١٣٠	دخان
٨٢	فول
٣٠	نخالة
٢٩	تنباك
٢٦	قماش
١٦	مأكولات
١٠	عدس
٦	فول سودانى
٦	ورق سيكارة
٤	سكار
٤	حلبة
٣	زيتون
٢	خل
٢	ملبوسات
١	صباغ
٧	متفرقات
الجموع ٤٩٦	طرداً

وكالة القبلة فى الجمهورية القضية

ادارة جريدة (القبلة) ترجو من كلّ من يرغب الاشتراك فيها من أبناء جلدتنا الافاضل الموجودين فى (الجمهورية القضية) أن يراجعوا ادارة رصيفتنا جريدة (الحاوى) الغراء التى تصدر فى مدينة (بونس آيرس) بشارع تشاركس رقم ٤٥٥ فان لديها نسخاً من كل عدد يصدر من جريدتنا وهى مفوّضة فى قبول الاشتراكات وقبض بدلاتها

من ادارة جريدة القبلة

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى . وقد اهملنا مطالبتهم بما عليهم منذ حين ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون بشئ من هذا فضلا عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

الميدان الايطالى

لوندرة ـ فى ١٣ رمضان
يستدل من بلاغ رسمى ايطالى ان وطأة المعركة قد خفت قليلاً فى الساحة الجبلية ، واشتدت على طول نهر (بيافى)
استأنف الأعداء مجهوداتهم امام (ميزرابه) و (كوندله) رغبة منهم فى فتح منافذ لهم على الضفة اليمنى من النهر يوم الاثنين الا انهم باؤا بالخسران وفشلوا فشلاً تاماً
اشتدت وطأة القتال بلا انقطاع من (بوسالا) الى (كبوزيلا) ،وقد قابل الأيطاليون هجمات الأعداء الشديدة بمثلها وبذلك اوقفوا هجومهم وشلوا التقدم الذى ابتدأ الأعداء القيام به ،ولم ينته القتال الا فى الهزيع الأخير من الليل
بالرغم من المشقة التى لقيها الأيطاليون فان الاعداء عجزوا عن توسيع نطاق قطعة الأرض الصغيرة التى كسبوها والتى تدور فيها رحى القتال منذ اربعة ايام ، وقد اسر الأيطاليون ١٥٥٠ اسيراً نمسويا
اشترك الطيارون الأيطاليون بلا انقطاع وبصورة فعلية فى المعركة الناشبة الآن وذلك بالرغم من الامطار الغزيرة التى هطلت فى الجهة الشمالية من نهر (منتلو) ، وقد حكم الايطاليون مراكزهم هذه على النهر لغاية (كازاسيرنيه)
قام الاعداء بهجمتين من نتوء الجبل الشمالى الشرقى فاوقف الايطاليون الهجوم الاول شرقى خط القتال وفى الشمال الشرقى من(غوافيرا) فى الوقت الذى اوقفوا فيه الهجوم الثانى فى الحال جنوب سكة حديد (سن مورزن اندريا)
صد الايطاليون هجوماً فرعياً قام به الاعداء فى مقاطعة (غرايا)
نجح الايطاليون بالأعمال الحربية الفجائية التى قاموا بها واخذوا كثيراً من الاسرى غير المذكورين فى اول هذه البرقية ، وقد كانت البسالة التى ابداها الايطاليون وجيوش الحلفاء موجبة للاعجاب ، وكل جنود الحلفاء ـ من ايطاليين وغيرهم ـ المرابطين بين (استسفيلو) والبحر أدركوا انه يجب عليهم الوقوف فى وجه الاعداء ، وكل جندى مرابط للدفاع عن جبل (درابا) شعر أن كل شبر من هذا الجبل التاريخى مقدس بالنظر الى وطنه ومسقط رأسه
اوقف الايطاليون بالحال كل عمل حاول الاعداء القيام به لتهديد منتهى وادى (برنتا) وشرق (فرتزيلا)
انتزع الايطاليون فى النقطة الشرقية من نجد(آسياغو) كلاً من (رازيايزو) ومرتفعات (سسو) واخذوا ٣٠٠ اسير
هجم الايطاليون مع الفرنسويين هجوماً شديداً ، فتقدموا فى نتوء (كوستلونغا) واخذوا اسرى من الاعداء علاوة على الاسرى السابقين ، والمدفعية الايطالية مع مدفعية الحلفاء تستحق الاعجاب الزائد لاغافها صدمة الاعداء الاولى عند حدها

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان
جاء فى بلاغ رسمى بريطانى ان الحالة لم تتغير على الخطوط الانكليزية فى ايطاليا
قامت المدفعية البريطانية باطلاق وابل من نيرانها على الاعداء فلم تبد مدفعية الاعداء حراكاً . وغنم البريطانيون الآن سبعة مدافع
نشب قتال شديد على نهر (بيافى) فلم يتقدم الاعداء الا قليلاً فى الجهة التى تقدموا فيها ، وقد طغت مياه النهر فخربت كثيراً من جسور الاعداء

رومة ـ فى ١٤ رمضان
ورد فى بلاغ رسمى ايطالى أنه استمر القتال بلا انقطاع من (موتيلو) الى البحر
أجبر الايطاليون الاعداء على الانسحاب على طول خط الهجوم فى شمال سكة حديد (مونتى بلاّنا) واخذ الايطاليون ألفاً وستمائة وستة وعشرين أسيراً وغنموا مدافع رشاشة
استقدم الاعداء جيوشاً جديدة لهجوم قاموا به على (زانسون) فتسنى لهم التقدم قليلاً ولكن مالبثت جيوش النجدة الايطالية أن اقبلت فى الحال فاضطرتهم الى العودة من حيث اتوا
أما فى المنطقة الواقعة غرب (سانتادونا) فقد قابل الايطاليون الاعداء بمثل هجومهم وضيقوا بهذه الواسطة نطاق القتال واخذوا خمسمائة وثلاثة عشر اسيراً
نجحت الجيوش الفرنسوية بالاعمال الحربية التى قامت بها على نجد (آسياغو) فاستولت على مراكز (برفيكو) و (فيز) واخذت مائة وواحداً من الاسرى
اتم الايطاليون نجاحهم بالاستيلاء على جبل (كستالونغا) واخذوا ١٠٠ اسير آخر
فشلت هجمات الاعداء على جبل (كورنو)
اشتركت طيارات الحلفاء البرية والبحرية بصورة فعلية فى كل القتال الذى نشب فاقتنصت أربع عشرة طيارة للاعداء

لوندرة ـ فى ١٥ رمضان
ارسل مكاتب شركة روتر فى المعسكر العام الايطالى برقية يوم الخميس قال فيها ان المراكز فى ساحة القتال لم تتغير تغييراً يذكر
ما زال النشاط الزائد مستمراً فى نهر (بيافى) حيث يحاول الاعداء توسيع نطاق نتوء خطوطهم وجيوش الحلفاء تواصل مقابلتهم بمثل هجومهم وهى تقلل بالتدريج المنطقة الصغيرة التى يحتفظ بها الاعداء وبذلك يستمر وقوع اسرى الاعداء فى ايديهم
أسفرت الهجمات التى قابل بها الحلفاء اعداءهم فى (فوساتور وزيلى) عن أخذ أكثر من خمسمائة اسير والاستيلاء على قمة كبيرة من الارض ، والسائد فى هذه المنطقة حرب العراء وهى ذات نطاق صغير
يكاد السكون يكون سائداً فى المنطقة الجبلية وقد اضطر الاعداء بسبب الخسائر التى لحقتهم فى هجماتهم الاولى ان يغيروا ويعيدوا تنظيم اكثر الفرق التى استعملوها فى (كرافا اسياغو) وفى سائر المناطق الجبلية والى جمع المهمات ايضاً لتعويض المهمات والذخائر التى استهلكت
استعمل النمسويون فى مجهوداتهم الاخيرة الخطة الحربية الالمانية الحديثة رغبة منهم فى توسيع النتوء ، يعنى تشكيل جيوش هجوم مؤلفة تارة من الاختصاصيين برمى القنابل واخرى من المشاة الذين يحسنون الرماية واستعمال الحراب ومن مفرزات خفيفة مسلحة بالمدافع الرشاشة

لوندرة ـ فى ١٥ رمضان
جاء فى بلاغ رسمى بريطانى عن الميدان الايطالى أن الحالة لم تتغير فى ذلك الميدان
بلغ عدد الاسرى النمسويين الذين وقعوا فى أيدى البريطانيين فى يومى ٦ و ٧ رمضان ألفاً وثمانين أسيراً بينهم تسعة عشر ضابطاً

بين الانكليز والالمان

لوندرة ـ فى ١٣ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]
صد البريطانيون مفرزة ألمانية فى الجنوب الشرقى من (فيلربريتونو) واخذوا بعض الاسرى من الاعداء
نجح البريطانيون فى هجماتهم الفجائية فى الجنوب الغربى من (البر) وفى جوار (تيوفيل)
اسفرت الملاحم التى نشبت بين الدوريات عن وقوع بعض الاسرى بأيدى البريطانيين
اشتدت وطأة مدفعية الاعداء فى جنوب (ألبر) وغرب (سر)
نجح البريطانيون بالاعمال الحربية الموضعية التى قاموا بها جنوب (امبلينى) وشرق (مون غوبر) حيث اسروا مائة اسير
حطم الطيارون البريطانيون اثنى عشرة طيارة ألمانية وعطلوا عشر طيارات اخرى ، وفقد البريطانيون عشر طيارات منها ست فى (موندبيه)

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان [بلاغ رسمى انكليزى]
تقدم البريطانيون قليلاً غرب (مريس)وصدوا هجومين قابلهم بهما الاعداء فى المراكز الامامية
اقتنص الطيارون البريطانيون عشر طيارات المانية

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان
ازداد نشاط المدفعية زيادة قصوى فى الشمال الغربى من (شاتوتيرى) وفى (الفوفر) وفى (اللورين)

لوندرة ـ فى ١٥ رمضان
يستدل من بلاغ أذاعه القيادة مارشال هيغ أن البريطانيين أخذوا بعض الاسرى وغنموا بعض المدافع الرشاشة والحقوا بالاعداء خسائر جسيمة أثناء الغارات وفى ملاحمات الدوريات التى نشبت فى غابة (افيلو) وفى منطقة (هابتين) و(بويل) وعلى ضفتى نهر (السكارب)
صدت الجيوش الانكليزية ما حاول الاعداء القيام به من الاعمال الحربية لاسترجاع النقطة التى انتزعناها منهم فى الشمال الغربى من (موروم)

بين الفرنسويين والالمان

باريس ـ فى ١٣ رمضان [بلاغ رسمى فرنسوى]
ازداد نشاط المدفعية فى الشمال الغربى من (موندبيه) وفيما بين هذه البلدة ونهر (الاين)
قامت الجيوش الفرنسوية بهجمات حسنت فيها مراكزها واسرت فريقاً من الاعداء وغنمت بعض مدافع رشاشة

باريس ـ ١٤ رمضان
ورد فى بلاغ فرنسوى انه فى الساعة السادسة من مساء امس اطلق الاعداء مدافعهم بشدة على طول ساحة القتال فى (ريمس) من مقاطعة (فريبى) الى شرق (بوميل) ثم قاموا بهجوم فى الساعة التاسعة مساء بين هاتين النقطتين
نجح الفرنسويون بمقاومة هجوم الاعداء الذين ذاقوا الامرين من نيران البريطانيين خصوصاً بين (فريبى) و (اورمس)
اوقفت نيران الفرنسويين الجيوش الالمانية المخصصة للهجوم الفجائى واضطرتها مراراً عديدة الى التقهقر والرجوع من حيث اتت واخيراً تعذر عليها الوصول الى المراكز الفرنسوية وانتهى العراك حول (ريمس) بفوز الفرنسويين
قابل الفرنسويون الاعداء الذين توفقوا فى الدخول الى غابة فى الشمال الشرقى من (سيلرى) بمثل هجومهم وصدوهم الى الوراء
صرح الاسرى الذين اخذهم الفرنسويون فى مقاطعة (ريمس) ان هذه المدينة التى هوجمت بثلاث فرق كان عليها ان تسقط من كل بد فى قبضة الاعداء تحت جنح الليل
سادت السكينة فى النهار
اقتنص الفرنسويون يوم الثلاثاء ست طيارات والقوا عشرة أطنان من القنابل على محطات السكك الحديدية

باريس ـ فى ١٥ رمضان
جاء فى بلاغ رسمى فرنسوى أن الفرنسويين حسنوا مراكزهم فى شمال (قافيرول) وفى المقاطعة الواقعة جنوب (هوت آفيسن) فاخذوا عشرين اسيراً
يستدل من بلاغ شبيه بالرسمى ان نيران المدفعية الشديدة الوطأة التى تطلق بين نهر (السوم) ونهر (الانكر) ربما تكون نذيراً لاستئناف الهجوم فى الميدان الغربى

بين الامريكيين والالمان

باريس ـ فى ١٥ رمضان
يقول بلاغ رسمى أمريكى ورد من واشنطون : ان نيران المدافع الرشاشة الامريكية قد الحقت خسائر جسيمة بدوريات الاعداء فى مقاطعة (شاتوتيرى) و(فوفر)

تحطيم غواصة المانية

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان
حطم طيارو الحلفاء غواصة ألمانية فى ميناء (بروغ) على السواحل البلجيكية

بين النمسويين والالمان

باريس ـ فى ١٤ رمضان
قالت جريدة (ايكودوباري): يستدل من الاخبار الوثيقة ان المارشال(هندنبورغ) طلب من النمسويين ارسال ثلاث فرق الى الميدان الغربى فرفضت الحكومة النمسوية قبول طلبه قائلة ان الرأى العام فى بلاد النمسا لا يسمح بارسال جنود نمسوية الى الميدان الغربى ، الا انها وعدت بالهجوم على ايطاليا فوافقت القيادة الالمانية العليا على ذلك

احتجاج العمال النمسويين

لوندرة ـ فى ١٤ رمضان
جاء فى اخبار (بال) فى (سويسره) ان العمال فى فينا احتجوا على انقاص جراية الخبز ، وطلبوا عقد صلح عام بأقرب ما يمكن